

## وظائف وأهمية الاتصال

\* أهمية الاتصال بالنسبة للفرد: يحقق الاتصال الكثير من الحاجات النفسية والعاطفية للفرد تتمثل في:

1. **التغلب على العزلة:** الاتصال يساعد الفرد على التقرب من الآخرين ويدعم الإحساس بالامر والطمأنينة (العزلة داخل المجتمع تجسد لدى الفرد الإحساس بالخوف والكآبة والوحشة).
2. **التغلب على الخوف والقلق:** حين يكون الانسان وحيدا وبعيدا عن الآخرين يشعر بالخوف والقلق والوحدة، فعن طريق الاتصال بالآخرين يعود اليه الشعور بالأمان والطمأنينة والراحة النفسية.
3. **الحاجة الى تحقيق الذات:** يأتي تقدير الذات عند القيام بأدوارنا المنوطة بنا في المجتمع والوصول الى مراتب عالية.
4. **الحاجة الى الانضمام الى الجماعة الاجتماعية والانتماء اليها:** فالاتصال هو العملية الأساسية التي يكتسب بها الفرد خصائص وسمات المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي اليه، فالفرد يكتسب من خلال الاتصال قيم المجتمع ومعتقداته وينقلها الى الآخرين في إطار عمليات اجتماعية كالتنشئة الاجتماعية. فيتحقق بالتالي التكيف الاجتماعي مع هذا المجتمع، والتوافق مع قيمه وعاداته ومعتقداته وتبنيها.
5. **متطلبات الدور الاجتماعي للفرد:** يقوم البناء الاجتماعي داخل الجماعة أو المجتمع على تحديد الدور الذي يقوم به كل فرد داخل هذا البناء، وهذا ما يجعل الفرد يشعر بتقديره لذاته داخل المجتمع. وهذا الدور يفرض على الفرد القيام بوظائف متعددة حتى يتحقق التكامل الاجتماعي، ولا يمكن القيام بهذه الوظائف دون الاتصال بالآخرين.
6. **الحاجة الى المعرفة بكل ابعادها:** يحتاج الفرد دائما الى الاطلاع على المعارف والمعلومات والآراء من حوله، فهذه المعارف تكسبه دراية وخبرة وتزيد من قدرته على التحكم بمجريات الأمور والقضايا والموضوعات الموجودة في عالمه الاجتماعي والمادي مما يعطيه شعورا واحساسا بالأمان النفسي، والتكيف، كما تساعده في اتخاذ قراراته اليومية، الخروج بأحكام صائبة، دعم ما يتبناه من أفكار وقيم ومعتقدات.
7. **الحاجة الى التسلية والترفيه وتخفيف الأعباء اليومية:** التي يسببها ضغط الحياة اليومية (ضغوط العمل، الدراسة، المشاكل الاجتماعية، النفسية...).

## \*أهمية الاتصال بالنسبة للمجتمع:

1. توفير المعلومات الخاصة بالبيئة المادية والاحطار والمشكلات المحيطة بها: وتوفر هذه المعلومات الأسس العامة التي يستثمرها المجتمع في مواجهة هذه الاخطار او تجنبها، مما ينعكس على دعم الاستقرار والامن داخل المجتمع.
2. العمل على ترابط انساق المجتمع واجزاءه المختلفة: فالاتصال يحقق الترابط والتقارب بين افراد المجتمع وعناصره ويقوي التماسك بينهم.
3. تحقيق الهوية الثقافية للمجتمع: فبواسطة الاتصال يتم نقل الموروث الثقافي للمجتمع بكل ابعاده من جيل الى آخر.